الخلاصة

محاولات الإصلاح في القرن19

إصلاحات أحمد باي

حكم أحمد باي البلاد التونسية من. 1837 م إلى 1855 م وقد تأثّر كثيرا بالزيارة التي قام بها إلى فرنسا سنة 1846 م

عرفت البلاد التونسية في هذه الفترة إنجازات هامة من بينها :

1/تأسيس المدرسة العسكريّة بباردو يوم 5 مارس 1840 م

وهي أول نواة للتعليم العصري بالبلاد التونسية. وقد جلب لها مدرّسين من أوروبا لتدريس

العلوم العصرية كالهندسة و المساحة و اللغة الفرنسية والإنجليزية وغيرها.

2/ تأسيس المكتبة الأحمدية.

3/تنظيم التدريس بجامع الزيتونة

4/عتق العبيد سنة.1846

الخلاصة

عهد الأمان ودستور 1861 .

واصل محمد باي 1855م/1859م سياسة احمد باي الإصلاحية

و من ابرزها الإعلان عن عهد الأمان

- في المجال الاقتصادي :حرية التجارة والملك/مساواة السكان أمام الضرائب

- .في المجال الاجتماعي : ضمان الأمن لكل السكان في الأموال والأشخاص والأعراض- حرية ممارسة الديانات

-في المجال السياسي :تمتين العلاقة بين تونس و الدول الأجنبية خاصة فرنسا -تأسيس أول مجلس بلدي

واصل محمد الصادق باي 1859م/1882م سياسة الإصلاحات فكلف لجنة من بعض المصلحين مثل خير الدين باشا واحمد ابن ابي الضياف بصياغة دستور البلاد.

بدأ العمل به في26افريل 1861 وقد تضمن إضافة إلى مبادئ عهد الأمان مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث

:التشريعية و القضائية و التنفيذية .

الخلاصة

خير الدين باشا و أفكاره الاصلاحية

- يعتبر خير الدين باشا 1822 و 1890 من أبرز زعماء الحركة الإصلاحية في تونس و قد تقلد عدة وظائف سياسية منها منصب الوزير الأكبر بين 1873 و 1877 و ألّف سنة 1867 كتاب أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك الذي ضمنه أفكاره الإصلاحية ، و من أهم إصلاحاته

- في الميدان الاقتصادي:
- تخفيف الأداءات و طرح ما تخلّد منها بذمة الأهالي.
- تنشيط الفلاحة و تشجيع المواطنين على العمل.

في ميدان التربية :

- تأسيس المدرسة الصادقية في 13 جانفي 1875 م

نتائج إصلاحات خير الدين باشا

*داخليا : المصالحة بين الأهالي و الدولة.

*خارجيا : عدم رضاء المتربصين من الأجانب و حتى من المقربين من الباي مثل مصطفى بن إسماعيل.